

## المؤتمر الكيميائي الدولي الثالث للأمن الكيميائي للمؤسسات الأكاديمية والصناعية بعدن:

# الهيئة العامة لحماية البيئة نقطة اتصال وطني لمعظم الاتفاقيات البيئية

## المؤتمر يستهدف إيجاد وسائل لتعزيز الأمن الكيميائي وخلق شراكة مع الجمعيات



(50) بحثاً علمياً محلياً ودولياً قدمها باحثون من جهات حكومية وجامعة عدن والجامعات اليمنية والعربية والمؤسسات الأكاديمية المختلفة للمؤتمر اليمني الدولي الكيميائي الثالث وبمشاركة أكثر من 250 من الخبراء والباحثين المحليين والدوليين المتخصصين في مجال السلامة والأمن الكيميائي. وهدف المؤتمر إلى نشر ثقافة السلامة وتعزيز التعاون والمشاركة بين كافة المؤسسات ذات العلاقة وإيجاد آليات تنسيق مشترك تساهم في وضع خطط وبرامج تنفيذية تتعلق بأمن وسلامة العاملين بالمختبرات والمعامل الكيميائية في المؤسسات الأكاديمية وزيادة الوعي المجتمعي حول طبيعة المواد الكيميائية.

### لقاءات وتصوير / خديجة عبدالرحمن الكاف



الضعيف وهو السبب في وجود الأدوية الفاسدة والمنتبهة وعدم محاربتها وتوعية الناس بأضرار تلك الأدوية أدى إلى تضاعف المشكلة وأصبحت الشركات الوهمية وتروج أدوية مضرّة لحيّة الإنسان .. مشيراً إلى أن دور الحكومة ضعيف في الحد من وجود هذه الأدوية. وأوضح أن التخزين السيئ للأدوية وارتفاع درجة الحرارة والبرودة يؤدي إلى إفساد الدواء بسبب تغير المواد الكيميائية التي فيه.. واستطرد قائلاً إنه علي كصيدلاني عدم المشاركة في اضرار أفراد المجتمع.

### ضرورة حفظ الأدوية في أماكن خاصة وظروف مناسبة

وكان لنا لقاء مع الأخ سمير صالح الكثيري - طالب صيدلة المشارك في بحث علمي عن التخزين السيئ للأدوية .. فقال إن المؤتمر هدف إلى توعية الناس بمخاطر التخزين السيئ للأدوية من حيث فعالية الدواء .. موضحاً أنه مهم للاتقاء بطبقات مختلفة من المجتمع اليمني والدولي وإبصاف الناس رسالة صيدلانية إليهم بطريقة بسيطة علمياً تحاطب الناس أفكارهم وعقلياتهم. وأشار إلى إن المؤتمر يسعى إلى إيصال رسالة خاصة لكل المصانع والمراكز والصيدليات والمستشفيات حول ضرورة حفظ الأدوية في أماكن خاصة وظروف مناسبة حتى تضمن وصول الدواء بشكله الفعال إلى المريض ولديه رسالة خاصة إلى مركز الهيئة العامة للرقابة الدوائية في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية.. موضحاً أنه يجب علينا وضع المعايير من خلال التخزين في مخازن الأدوية والصيدليات والمستشفيات بشكل سليم ووضع لجان للمراقبة والنزول إلى هذه الأماكن في أوقات مختلفة للتأكد من سلامة مكان التخزين.. متمنياً أن تقام دورات ومؤتمرات لتوعية الناس بمخاطر هذا الجانب تشمل عدة محافظات وخصوصاً الأرياف التي تكاد يكون فيها جانب الاهتمام بالأدوية وخزنها بشكل الصحيح معدوماً.

### عند تعرض الدواء الخاص بك للحرارة أو البرودة الزائدة يفضل الاتصال بالصيدلي

وفي ختام لقاءاتنا التقينا بالأخ/ احمد الشرماني - طالب سنة رابعة صيدلة فقال إنه يجب توفير طرق الحماية في المختبرات ووسائل الحماية المناسبة مثل النظارات الواقية وواقبات الوجه والقفازات وفي كل مختبر طفايات الحريق ونافثتي غسل العينين وخزانات طرد الغازات وعمل ملصقات على جميع المواد الكيميائية يظهر عليها اسم المادة وطبيعتها ومدى خطورتها والتدابير الوقائية اللازم إتباعها عند التعامل معها. وأوضح أن تعرض الأدوية لدرجات حرارة عالية يجعلها غير فعالة بل خطيرة أيضاً وتخزين الأدوية خلال أشهر الصيف والشتاء يمكن أن يشكل تحدياً حتى ولو كنت قادراً على فهم إرشادات التخزين المرفقة مع الدواء.. موضحاً أن هناك عوامل قد تضرراً وتؤثر على الدواء منها إذا تركت بطريق الخطأ في السيارة وكذا ما ينبغي عليك فعله إذا انقطع التيار الكهربائي في أثناء تخزينك لبعض الأدوية في الثلاجة هل تحتاج الأدوية والوصفات الطبية أن تبقى في درجات حرارة معينة؟، درجة الحرارة المثالية لمعظم الأدوية هي درجة حرارة الغرفة في أي مكان أي بين 20 إلى 25 درجة مئوية مع ذلك، بعض الأدوية الشائعة يجب تخزينها بطريقة مختلفة، مثل: أدوية الاستنشاق (البخاخات) رذاذ الأنف قطرات العين، أدوية الحقن وخاصة الأنسولين. واستطرد قائلاً: إن الأدوية التي يجب تخزينها في الثلاجة مثل قطرات العين والأنسولين لأن التبريد هو الأسلوب المقترح للتخزين ولكن في حالة انقطاع التيار تجب فتح باب الثلاجة إلا عند الضرورة القصوى، هذا سوف يساعد على الحفاظ على الأدوية باردة لأطول فترة ممكنة وإذا انقطع التيار الكهربائي لأكثر من بضع ساعات، يجب التخلص من الأدوية التي تحتاج إلى تبريد وفي حالة تعرض الدواء الخاص بك إلى الحرارة أو البرودة الزائدة يفضل الاتصال بالصيدلي وإعطائه كافة المعلومات الخاصة بالدواء حتى يتمكن من تحديد التصرف الأمثل.

التعليمي إذا لابد من غرس تعاليم الأمن والسلامة من مراحل التعليم الابتدائية حتى مراحل الأساسية حتى تكون لديهم فكرة عن الأمن والسلامة صحيحة وذلك من أجل تعزيز جوانب الحياة.

### إيجاد بيئة صناعية آمنة

والتقينا بالأخت شادية عقربي / المسؤولة الإعلامية للمؤتمر والتي قالت إن مؤتمر الأمن الكيميائي الدولي الثالث يعد الأول من نوعه ويشخص واقع السلامة في اليمن وتسمى الجمعية الكيميائية اليمنية التي نشر ثقافة الأمن الكيميائي في أوساط الأكاديميين والأطباء والكيميائيين والتربويين.. مشيرة إلى أنه يجب علينا وضع البدائل الأقل ضرراً لإيجاد بيئة صناعية آمنة فضلاً عن توثيق العلاقات بين الهيئات والمنظمات.. لافتة إلى أن المؤتمر شمل معايير الأمانة



طارق مقيم الخلفي



احمد الشرماني



سعيد صالح صويدر

الاستفادة من المجال الأكاديمي، موضحاً كيفية التعامل مع المواد الكيميائية في المعامل العامة أو المعامل الإدارية أو معامل الأغذية لأن المواد الكيميائية مرتبطة بكل شيء من بيئة وصحة فهي تدخل بكل مجالات الحياة مع عدم استيعاب البعض لمخاطر المواد الكيميائية لذلك ينبغي وضع بعض الإرشادات حول الأمن وسلامة المواد الكيميائية وآليات توزيع المواد وكيفية تخزينها في ظروف معينة في درجة حرارة معينة ووطوية معينة. وأشار إلى أن المواد الكيميائية تضر صحة المريض ونوصي بالتثقيف من مخاطر المواد الكيميائية وحماية العاملين على تلك المواد وحماية العاملين والاهتمام بجانب الوعي للطلاب الذين يدرسون في تلك الكليات. والتقينا بالأخ خالد صالح العون - رئيس لجنة العلاقات في الجمعية عضو إداري في الجمعية الذي تحدث عن أهمية المؤتمر لبيادنا في توفير الأمن الكيميائي للمؤسسات الأكاديمية فأنا إن الهدف من المؤتمر فهم مفهوم الأمن

### مراقبة العمل بالمعامل للاستجابة الفورية للحوادث بها

في بداية لقاءاتنا التقينا بوزير المياه والبيئة عبده رزاز فقال : أن المؤتمر يهدف إلى نشر ثقافة السلامة والأمن الكيميائي في الأوساط الأكاديمية والصناعية والحكومية وذلك من خلال تعزيز مفهوم التعاون والشراكة الوطنية وصولاً إلى إيجاد آليات تنسيق مشتركة وتساهم في وضع الخطط والبرامج ذات الصلة بالسلامة والأمن الكيميائي.. مشيراً إلى أن الهيئة العامة لحماية البيئة تعتبر نقطة اتصال للمعامل مع قضايا الأمن والسلامة الكيميائية للمشاركة مع الجهات الوطنية الأخرى.. موضحاً كيفية التعامل مع المواد الكيميائية خلال دورة حياة المواد ابتداء من المادة الخام والإنتاج مروراً بالتنصيص والاستخدام وصولاً إلى مرحلة التخلص الآمن من هذه المواد الكيميائية. وأكد الوزير قائلاً إنه علينا السعي لزيادة الوعي حول طبيعة المواد الكيميائية مزدوجة الاستخدام وتوفير فرص التدريب والمساعدة الفنية وإجراء عمليات تقييم للمخاطر في المختبرات الأكاديمية وحماية الصحة العامة والحفاظ على البيئة وهي عملية أخلاقية من الدرجة الأولى وتتطلب من الدولة أن تسن القوانين. واستطرد قائلاً إن هناك مكاتب للحفاظ على الصحة والأمن بالمعامل تكون وظيفتها إعطاء الاستشارات الفنية لكيفية إدارة المخلفات الخطرة والتحذير من وقوع حوادث وكذلك مراقبة العمل بالمعامل لتنظيم التدريب للعاملين والاستجابة الفورية للحوادث بها.

### آلية إجراء الحماية من المواد الكيميائية

والتقينا بالذكور شائف محمد قاسم - أمين عام مؤتمر الأمن الكيميائي ورئيس الجمعية الكيميائية اليمنية فقال: إن المؤتمر اليمني الدولي الثالث ناقشنا فيه كيفية تشخيص واقع الأمن والسلامة الكيميائية واتخاذ وسائل لتعزيز الأمن الكيميائي والعمل على خلق شراكة مع الجمعيات الفاعلة بموضوع الأمن الكيميائي وكيفية التعامل مع المواد الكيميائية ونشاطات تلك الجمعيات.. مشيراً إلى أن الجمعية الكيميائية اليمنية تهدف إلى نشر ثقافة الأمن الكيميائي في المجتمع للتوعية بإضراره وآلية إجراء الحماية من المواد الكيميائية وإسهام في دعم البحث العلمي في حقول الكيمياء المختلفة وتطوير برامج تعليم الكيمياء للمستويات التعليمية المختلفة وإبراز نشاطات الكيميائيين اليمنيين بالوسائل الإعلامية المختلفة والاتصال بالمنظمات والمؤسسات والجمعيات الكيميائية العربية والدولية بما يخدم تحقيق الأهداف المرسومة.

### مخاطر المواد الكيميائية

وكان لنا لقاء مع الدكتور عبد القوي عبد الله العلمي - مستشار التلوث قسم العلوم البيئية تحدث قائلاً : خلال المؤتمر تم التوصية بتشريعات وقوانين ويتم تطبيقها بصورة مثالية للأمن والسلامة متطلعين إلى المستقبل.

وأشار إلى أن هدف المؤتمر التعريف بحالة الأمن والسلامة في جامعة عدن.. واتخاذ الإجراءات التي يتطلبها الأمن والسلامة المطلوب تلبيتها.. واستطرد قائلاً: أن هناك حوادث وقعت مثل انفجار في ذمار لذلك نسعى من خلال المؤتمر إلى إدارة سليمة حتى لا يتعرض أبناء المجتمع والطلاب لمخاطر المواد الكيميائية وهذا الهدف من تحرك الأمن والسلامة التي تبنتها الجامعة الأمريكية. وفي ختام حديثه أوصى بأهمية الأمن والسلامة في الجامعات اليمنية كبرنامج الأمن والسلامة الكيميائي في تخزين المواد الكيميائية في الجامعة حتى يتم السيطرة على المواد ولا تدخل الجامعات إلا في حالة استخدامها أثناء التجارب الكيميائي وبذلك نستطيع أن نسيطر عليها.

### آليات في توزيع المواد الكيميائية وكيفية تخزينها

كما التقينا مع الأخ / طارق مقيم الخلفي - أستاذ في جامعة عدن حيث قال : إن هذا المؤتمر يشهد حضور عدد كبير من المستفيدين ولهم أفكار واقتراحات إيجابية نحو الأمن والسلامة الكيميائي وحول

المهنية والأمن الكيميائي والمختبرات الصناعية والمنشآت الصناعية والصحية والمستشفيات والمواد الكيميائية والإشعاعات وأوراق تقييم المواد الخطرة والسامة في مواضيع كيفية الاستفادة من البرامج الوطنية (السلامة والإدارة، كيميائية الاستجابة، الصناعة والأمن الكيميائي، والغذاء والفاوكة).. وأشار إلى دور الإعلام في نشر ثقافة الوعي بالسلامة بالنسبة لنا. وفي ختام حديثها قالت إن الجمعية تسعى لإقامة برامج قائمة للإدماج وتعريف التشريعات والبروتوكولات الدولية إلى حظر الأسلحة النووية.

### الشركات الوهمية والمروجة لأدوية مضرّة ببيئة الإنسان

والتقينا بالأخ سعيد صالح صويدر- طالب صيدلة سنة خامسة بكلية الطب جامعة عدن والذي تحدث عن الجانب التوعوي والإعلامي

الكيميائي والسلامة العامة وتعريف الناس وتوعيتهم بفوائد وأضرار المواد الكيميائية.. مشيراً إلى التعريف بكيفية التعامل مع المواد الكيميائية وكيفية نقلها وتخزينها بطريقة سليمة وصحيحة وكيفية إتلافها بشكل سليم.. مؤكداً الاستمرار في تدريب وتأهيل العاملين في المختبرات وإيجاد البدائل الكيميائية غير الخطرة التي تؤدي نفس الغرض وذلك خوفاً من حصول بعض الكوارث.

### المواد الكيميائية تدخل في الجوانب الصناعية والزراعية والصحية

وخلال لقاءتنا مع الأخ / يعقوب عبد الله - رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر قال إن المؤتمر يلمس قضية مهمة جداً هي جانب الأمن والسلامة المهنية الذي يستخدم في جانب الحياة لكي تكون حياة أفضل عند استخدام المواد الكيميائية ذات الفائدة.. لافتاً إلى أن المواد الكيميائية تدخل في الجوانب الصناعية والزراعية والصحية.. مشيراً إلى أن موضوع الأمن الكيميائي يجب مناقشته في الجانب